



حديث شريف

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي قال : (ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله منه في هذه الأيام العشر ، قالوا : ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء) أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد (١) .



قال تعالى :

(فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ)

سورة البقرة الآية (٢٠٠)

بضع كلمات



د . سر الختم عثمان

الحنن المديد لرحيل شيخ الحديث: حسن عبد المجيد

قليل أولئك الرجال الذين يعيشون في صمت ، ودواخلهم مضطربة الأعماق تشرئب إلى الخير فيرسمون ذلك الاضطراب الجميل في ابتسامات رائعات. حسن إمام عبد المجيد من حملة الحديث وحفاظ جزء كبير منه ، يتحدث باللفظ النبوي المقدس .. حديث القادم من ماض بعيد مليء بالرحمات. أكرمه الله بخدمة السنة النبوية ونقل الميراث الصالح لسيد المرسلين إلى طلاب المعرفة الإسلامية . هو أول من التقت بهم قبل ربع قرن في الشؤون العلمية حينما كانت رابضة في مباني كلية القرآن الكريم من المعهدين.. ظل حسن إمام .. إماماً في الاحتفاء بعلم الحديث وتعليم أبنائه الطلاب أساليب التخريج والرواية .. يذهب بطلابه إلى المكتبة المركزية ، ويستردم على المناضد عشرات الكتب من الصحاح الستة إلى الشروح الكثيرة لها ، والفهارس الخادمة والمصنفات الكبرى للحديث .. يعلم أبناءنا مصادر دراسات السنة وكيفية استخدامها، وطرائق التخريج ، فحول شيخنا حسن إمام المكتوب إلى تطبيقات وإعمال وممارسات بحثية في معرفة السند وصحته والمتن وصوابه ، والرواية وطرقها ، والدراية بكل ذلك . فقد كان استاذاً تطبيقياً نادر المثال في إنفاق العلم في صور الممارسة البحثية لعلم السنة والحديث.

كان الشيخ حسن إمام عبد المجيد جهوري الصوت واضح النبرات حلو العبارات يجذب طلابه إلى ما يقول وهم إليه يستمعون وهم منصتون بل وهم معجبون. وقد كان أديبا حبيبا إلى طلبة العلم .. قريبا ودودا مع زملائه الأساتذة.

خدم في كلية القرآن الكريم بقسم الدراسات الإسلامية حتى بلغ سن المعاش .. ولما تقاعد استدعى للتعاقد معه لما عرف عنه من إخلاص الخدمة المعرفية لطلابه ولتخصصه .. ولأنه يمثل المدرسة الأصيلة في تدريس هذا العلم المبارك .. فما أسعد من كانت خدمة السنة وعلوم الحديث حياته ومعاشه .. فإذا أردت أن تعرف مقامك عند الله فانظر فيم أقامك من خدمة .. فقيمة كل أمرىء ما يحسنه .. كما كان يردد شيخنا الأستاذ أحمد على الإمام.

فاقتدى في باب السنة مع أحبائها فاقتدى بأصحابه عليهم رضوان الله كابي هريرة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود فصار العلم همّة والسنة له شعارا ودارا . لقد كانت عضويته في دائرة السنة والسيرة والشمال بمركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية .. زينة لمجلس ذكر يتداول فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخلاقه الكريمة ، فظل ناشرا فضائل الخير وسنن الهدى عن صاحب الخلق العظيم في هذه الدائرة .. يبتدرك الشيخ حسن إمام بسلام صيت الأحرف (السلام عليكم ورحمة الله) تلقاه على السنة بنحية الإسلام يلقيها كاملة عليك . وصدى صوته في كرسي السنة والحديث بمسجد النيلين يصفح أمواج النيل وأذان نواب الشعب وعابري السبيل بشارع الموردة ومنسوبي الجامعة وزوار الإدارة العليا .. فالיום كلهم مفتقدون لهذا الصوت الخشوع البليغ الذي ينقل إلى نفسك عبق تاريخ علماء الإسلام وأئمة الدين .. حسن إمام وفقدته رنة للحنن ووجع لغيابه الأليم فقد هوى نجم كبير.

والعزاء في الشيخ حسن موصول لكل أسرة الجامعة وإدارتها التكلية بفرافقه والعزاء الخاص لجابر إدريس وزهير عثمان وتلميذته سامية توفيق ، وكل أبنائه الصغار منهم والكبار وأسرته الصغيرة (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) [البقرة: ١٥٦]. والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.



بقلم : أ. حافظ كوكو إبراهيم

يا وحشتي xxx الشوق ألقني وصوت العادي

وتزداد اللوعة في البيت التالي

ويلوح لي ما بين زمزم وأصفا xxx

عند انقمام سمعت صوت منادي

يقول لي من نال من عرفات نظرة

ساعة xxx نال السرور ونال كل

مرادي

بلغنا الله واياكم بيته الحرام وأكرمنا بزيارة الحبيب صلوات الله وسلمه عليه، وكل عام وأنتم بخير

خلال إنشودة المادح الجليل رحمه الله السماني أحمد عالم « يا راحلين إلى من بقيادي » عبر إذاعة أم درمان فهي قصيدة رائعة تعد من المعلقات والفضليات للشيخ رحمه الله عبد الرحيم البرعي اليمني فكننت أحسبها للشيخ عبد الرحيم البرعي السوداني فكان التصحيح في صالون د. حديد الطيب السراج شفاه الله وأتم عليه نعمة الصحة والعافية، فقد كانت تلك القصيدة نفحة أدبية فريدة تجسد لنا رحلة الحج ومناسكه والأشواق التي تجتاحنا كل عام بعد سماع مطلعها

ياراحلين إلى من بقيادي xxx

هيجتوا يوم الرحيل فوادي

سرتهم فسار دليكم

من لطائف قول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف كما قال : (إن لربكم في أيام دهركم نفحات فتعرضوا لها ، لعل أحدهم أن يصيب منها نفحة لا يشقى بعدها أبدا) أخرجه الطبراني.

تداول الأيام ونخرج من عبادة وندخل في أخرى في تزامن وأوقات ربانية مباركة فسحتنا وراحنا فيها عيدان « الفطر والأضحى » هذا الإختزال يعود بي لزمان الطفولة عندما كنا نتعلم علامات الحساب « أكبر من وأصغر من » ودائماً ما نخلط بين الإتجاهات وقسنا بذلك عيد الفطر للصغير والأضحى للكبير وكل منهما له نكهته التي تميزه، وبإقتراب العيد الكبير « الأضحى » الذي نعلمه من

استراحة

نعي أليم



بمزيد من الحزن والأسى تنعى أسرة كلية القرآن الكريم بالجامعة المغفورة له بأذن الله تعالى

العالم الدكتور:

حسن إمام

عبدالمجيد

استاذ القراءات

بكلية القرآن

الكريم رحمه الله رحمة واسعة وألهم أهله وزويه الصبر وحسن العزاء وإنا لله وإنا إليه راجعون

مبروك درجة الدكتوراة



تهنئ أسرة كلية الدعوة والإعلام وأسرة صحيفة «نور المثنان»

الدكتوراة رباب خليل عبدالله

بمناسبة حصولها على درجة الدكتوراة في الإعلام بعنوان: أثر البرامج الترفيهية بالقنوات التلفزيونية العربية علي قيم الشباب بتقدير ممتاز ألف مبروك ومزيداً من التقدم والازدهار .

اجتماعيات نور المثنان

• تتمنى أسرة الشؤون الإدارية عاجل الشفاء لابن الصادق أبكر «مجتبي» الذي أجريت له عملية جراحية سائلين المولى عز وجل أن يجعلها في ميزان حسناته .

• تتضرع أسرة الإدارة العليا إلى الله تعالى أن يشفي والدة أ.محمد الحسن الرضي التي أجريت لها عملية جراحية متمنين لها عاجل الشفاء.

• ترسل أسرة مركز الحاسوب وتقانة المعلومات تهانيها للدكتور ياسر محمد محمد أحمد بمناسبة أدائه فريضة الحج لهذا العام سائلين المولى عز وجل أن يتقبلها منه.

• ترسل أسرة صحيفة نور المثنان ومركز الإنتاج الإعلامي والتدريب تعازيها للدكتور معاوية محمود محمد في وفاة خلتة سائلين الله عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يجعل قبرها روضة من رياض الجنة وأن يلزم أهلها وزويها الصبر وحسن العزاء وإنا لله وإنا إليه راجعون .

• ترسل أسرة إدارة شؤون العاملين تعازيها الحارة للأستاذ وليد أيوب عبد الله في وفاة والدته سائلين المولى عز وجل أن يتقبلها قبولاً حسناً وأن يجعل قبرها روضة من رياض الجنة، إنا لله وإنا إليه راجعون .

• تبعت أسرة إدارة شؤون العاملين بأحر التهاني والتبريكات للزميل حسين النور بمناسبة دخوله القفص الذهبي متمنين له حياة زوجية سعيدة وألف مبروك.

• ترسل كلية الدعوة والإعلام أحر التهاني والتبريكات للأستاذة بخيتة الصافي بمناسبة أداء فريضة الحج لهذا العام سائلين المولى عز وجل أن يتقبله منها وأن يجعله في ميزان حسناتها.

• تزجي أسرة صحيفة «نور المثنان» بأحر التهاني للأستاذ عوض هاشم مسؤول الطباعة بالصحيفة سائلين المولى عز وجل أن يتقبل منه صالح الأعمال.

• تزف أسرة كلية الدعوة والإعلام أحر التهاني والتبريكات للأستاذة عواطف عبد الكريم بمناسبة عقد قران ابنة أخيها «رينا زين العابدين» متمنين لها حياة زوجية سعيدة وألف مبروك.

• ترسل أسرة صحيفة «نور المثنان» بأحر التهاني للزميلة سمر عبد الله بمناسبة قدوم المولود الجديد لابنة أختها سائلين المولى عز وجل أن يحفظه ويجعله من الصالحين .

• أسرة صحيفة «نور المثنان» تتمنى عاجل الشفاء لابن أخت الزميل مدثر عبد الرحمن الذي ألمت به وعكة صحية سائلين المولى عز وجل أن يجعلها في ميزان حسناته.

• تبعت أسرة كلية الدعوة والإعلام بأسمى آيات التهاني والتبريكات للأستاذة عواطف عبد الكريم بمناسبة عقد قران ابن عمها المهندس مجاهد بشير متمنين له حياة زوجية سعيدة وألف مبروك.